تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا الصحائف سنة صفقة	٢٥
نقدا الصحايف ستة اشهر	١٤

اثمانها لسائر بلدان المملكة	
نقدا الصحايف سنة صفقة	٣٠
نقدا الصحايف ستة اشهر	١٧

الرائد التونسي

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٣٠
عن ستة اشهر	١٧

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس يوم الاربعآء ٢١ من صفر الخير

وقع منا غلط في العدد الخامس في الكلام على الاوقات التى يباح فيها لاهل مجلس الاشتراع الفرنسوي ان يخوضوا في النوازل المتعلقة بالسياسة الخارجية وهو قولنا « في وقتي المناظرة على العرض والمناظرة على مضبطة الدخل والمصروف » فكان مقصودنا ان نقول « المحضر » لا « المعرض » وهو جواب اهل المجلس عن خطاب صاحب الملك لهم كل سنة في اول اجتماعهم وقد ذكرنا ذلك في الصفحة ٤ من العدد الثاني عشر من روائد العام الفارط * وقد وقعت عدة اغلاط ايضا في العدد الاخير ناشية عن العجلة لا حاجة الى ذكرها هنا لانها واهية *

١

حوادث خارجيـــة

نشرنا في رائد الاسبوع الماضي ترجمة منشور ملك ايطاليا في نازلة الحرب وترجمة رقيم الجنرال لامارمرا الى الارشيدوك البرت قائد جيوش اوستريا في اقليم فينيسيا ولهذا صار لا بد من نشر المناشير الاخرى المتعلقة بالنازلة نفسها حتى يسهل بمطالعتها ادراك حقيقة الواقع *

ترجمة منشور ملك بروسيا

الى شعبي

لما كانت جيوش بروسيا مسافرة الان لمحاربة حرب قاطعة شعرت بالاحتياج الى ان افصح عما في ضميري لشعبي — ان اخاطب اولاد واولاد اولاد اولائك الذين قال لهم ابي — رحمة الله عليه — في اوئل هذا القرن هذا الكلام الشهير : الا يا ايها الناس الوطن في خطر عظيم فان اوستريا وقسم كبير من جرمانيا قد تعصبوا واستلوا السيوف لمحاربتنا *

فلا يخفى عليكم ان في هذه السنين الاخيرة لما اقتضت المصلحة انجآء بلاد اهلها جرمانيون من سلطة الاجانب عليها بسطت الى امبراطور اوستريا من تلقآء نفسي وبلا ضغن او حقد عن الماضي يد حليف صادق متعشما بان الدم المسفوك سوآء في ميادين العراك تنبع منه بيننا اخوة جديدة تكون نتيجتها معاهدة قلبية صادقة مبنية على اعتبار كل الحليفين حليفة واتفاق تام في قضآء مصالح جرمانيا يثمر لنا ازدياد نظام العصبة في الداخل وارتفاع منزلتها في الخارج بين الدول * ولكن قد خاب هذا الامل اليوم اشد الخيبة فان اوستريا لا تريد ان تنسى ان اجدادها حكموا في السابق بجرمانيا وتابي ان تتعرف ببروسيا كحليفة طبيعية بل تنظر اليها كضرة معادية لها وتعتقد بانه يجب على كل احد مباراتها ومقاومتها في كل شي وكل مكان بدعوى ان الذي يأول الى خير بروسيا هو مضر لاوستريا وقد اشتعلت من جديد نار تفضيل النفس وحب الذات القديمة في قلوب اهل اوستريا اشد اشتعالا وعادوا الى اقوالهم السابقة من انه ينبغي ان تقهر بروسيا وتذل وتضعف حتى ان المعاهدات المعقودة مع بروسيا صارت لا قوة لها عندهم ولا اعتبار وقد ندبوا ولاة جرمانيا الى اضطهاد بروسيا بل حملوهم على نقض صك العهد نفسه عهد العصبة * فاصبحنا اينما نلق النظر في جرمانيا نر الاعداء محدقين بنا وصياحهم ان اذللوا بروسيا * ولكن الرزانة والحزم والحماسة التى حملت شعبي على انجاز ما انجزوا في عام ١٨١٣ لم تتلاش من بينهم فانه عند البنين الان من ذلك ما كان لابآئهم ومن يقدر على اغتصاب قطعة من اراضي بروسيا اذا كنا مصممين على حفظ غنآئم اجدادنا بل اذا الم بالوطن خطر فالملك وجمهور الشعب انما يكونون متحدين اشد الاتحاد على انهم يعتقدون من اعظم الواجبات اللازمة عليهم ان يبذلوا اموالهم وحيواتهم للذب عنه وحمايته *

واما انا فلاستدراك احوال واخطار مثل التى المت بنا اليوم قد بذلت الجهد مدة سنين عديدة في اصلاح شان جيوشنا وتنظيمها لاني فهمت منذ البدء حق الفهم ان اعظم الواجبات المنوطة بحالة كوني صاحب الملك هي تهيئة الشعب ومساعدته على انمآء قواه ففعلت بمقتضى ذلك والان كل بروسياني يشاهد بانشراح صدر واطمئنان العساكر الغفيرة الحامية لتخومنا ولا اشك في ان الامة البروسيانية باجمعها تشعر في نفسها تحت قيادة ملكها بانها في الحقيقة شعب متسلح * وظن اعدائنا بان الفتن والشقاق اضعفت قوى بروسيا ان هو الّا وهم في عقولهم فان الشعب البروسياني ازآء العدو يكون ابد متحدا قويا اذ عند مقابلة العدو يبطل الخلاف من بين اهل بروسيا وينضم بعضهم الى بعض للذب عن الوطن سواء فازوا بالنصر او اقهروا * اما الحرب فقد بذلت غاية جهودي لاقي اهل بروسيا من مصاريفها واضرارها ومعاناتها وجميع شعبي يعلم بذلك كما يعلمه الله سبحانه وتعالى المطلع على اسرار القلوب فاني بموافقة فرانسا وانكليترة وروسيا سعيت في وجدان طريقة لفض المشكلات على سلم ومحبة وابقيت لذلك بابا مفتوحا الى آخر دقيقة ولكن اوستريا ابت المصالحة وانضم اليها دول اخرى من دول العصبة بقصد محاربتنا فحيث ارادوا ذلك هم انفسهم فليكن كما ارادوا ولا يقدر احد ان يلقي علي اللوم من كون شعبي يلزمه ان يحارب الان حربا شديدة ويحتمل بسببها مصاريف ثقيلة فانه لم يبق لنا خيار في هذا الامر • بل لابد لنا من ان نحارب لحفظ بلادنا من الاضمحلال والهلاك — ان نحارب حرب الموت او الحياة (حتى نظفر او نهلك) ضد اولئك الاعداء الذين احتقروا بروسيا الاليكتور الكبير — بروسيا فردريك الاعظم بروسيا هذه التى لم تزل على ما كانت عليه من العز والفخر حين انتشات واستقرت بواسطة حروبها الشهيرة حروب الحرية — وحكموا عليها بالانحطاط عن خطتها ومنزلتها التى حصلتها بقوة عقل ولاتها وحزمهم وبسالة الشعب وخلوصه وتمدنه * فلنتوسل الى الله القادر على كل شي الذي يحكم على الامم بما يشا ويوتي النصر من يشا ونساله ان يبارك سلاحنا (اى يقوى اذرعنا) واذا اتاح لنا سبحانه وتعالى التغلب على اعدائنا نحصل وقتئذ على حزم كاف لانشآء العصبة انشآء جديدا على شروط حسنة وقيود متينة امتن من تلك القيود القديمة التى كانت الى الان مقيدة ممالك جرمانيا بعضها ببعض بالاسم اكثر منه بالفعل والتى قطعها اليوم اولائك الذين يفرون من الحق ويخافون قدرة الامة اذا كانت متحدة ونيرة حب الوطن والحرية شاعلة في قلوب افرادها * هذا وليكن الله معنا (اعنى ليكن الله ولي اعانتنا) *

وكتب في برلين في ١٨ يونية ١٨٦٦ (الامضاء) كيليوم

منشور ملك الساكس

الى اعزآءي اهل الساكس الصادقين

اعتداء جائر الزمني ان البس السلاح * يا ايها السكسونيين ! قد عددنا اعداء لكوننا مكثنا صادقين منتصرين لحقوق حليف وللقيود المقيدة بها امة الجرمانيين ولم نقبل الخضوع الى دعاوي مضادة لمزايا العصبة * فمهمى كان الشقآء ومهمي كانت المعانات التى فرضتها علينا الان المقادير يلزمنا ان ننزل الى ميادين القتال في سبيل نازلة عادلة مقدسة * نعم انا قلال عددا ولكن الله سبحانه وتعالى يظهر قدرته في الضعفاء الذين يتكلون عليه وسياتينا المدد من جميع جرمانيا التى بقيت صادقة لصك العصبة * اما انا وان كنت الان ملزما ان انفصل عنكم وارحل من بينكم الّا اني سابقي بين عساكري الشجيعة وهناك ساشعر في نفسي كاني لم ازل في الساكس وان شاء الله ان يبارك صلاحنا ويمدنا بالنصر ارجع اليكم عما قريب واني

اثق بصدقكم ومحبتكم لى اشد الثقة وكما انا كنا متحدين في ازمنة اليسر نبقى متحدين ايضا في ازمنة العسر والتجاريب فاطلب منكم ان تركنوا الي فان خيركم كان وسيكون ابدا غاية مرامي وسعيي * فلتكن اذا قاعدة اعمالنا هذا المبدا «مع الله الحق»

كتب في درازدن في ١٦ من يونية ١٨٦٦

(الامضآء) يوحنا

ملخص الرقيم المبعوث من دولة بروسيا الى دولة الساكس

الاعمال المغايرة لاصول العصبة التي باشرتها في هذه المدة دولة اوستريا ضد بروسيا بتجهيزها العساكر ثم موافقة دولة الساكس لاوستريا في ذلك ثم الحكم الذي ابرزه مجلس فرانكفورت قد نسخت صك المعاهدة التي كانت بين دول جرمانيا والزمت جلالة ملك بروسيا ان يستعمل الوسائل اللازمة احترازا من الاعتداء عليه فان دولة الساكس اعطت القرعة في مجلس العصبة في ١٤ من يونية الحال بان يامر المجلس العالي المذكور بتجهيز جميع قوى العصبة الّا الجيوش التي تقدمها بروسيا فملك بروسيا لا يقدر ان يرى في هذا الاقتراع شيئا آخر سوى العمد على غزو بروسيا ولما كان مركز الساكس في جوار بروسيا وكانت دولة الساكس تتظاهر بالموافقة لدولة اوستريا فلم يكن لملك بروسيا بد من ان يعرض على دولة الساكس احد شيئين اما الحرب او معاهدة خصوصية على هذه الشروط الثلثة: اولها ان جميع جيوش الساكس تعاد الى حالة السلم التي كانت عليها قبل غرة مارس وثانيها ان الساكس توافق بروسيا على انشآء مجلس نواب اليماني عمومي وتبرز الامر بانتخاب الاعضآء عندما تنشر دولة بروسيا نفسها الامر بذلك في بلادها * وثالثها ان دولة بروسيا تضمن لدولة الساكس حرمة استقلالها وحقوقها الاخرى بمقتضى ما يتقرر في قانون الاصلاح الجديد * فاذا ابت دولة الساكس قبول هذه الشروط تلتزم دولة بروسيا ان تعدها من المحاربين لها * والجواب مطلوب قبل انتهآء يوم التاريخ وان يكون جواب قبول والّا تكون بروسيا في حالة حرب مع دولة الساكس *

كتب بمدينة درازدن في ١٥ يونية ١٨٦٦

(الامضآء) شولنبورغ

جواب موسيو دي بويست

دولة الساكس يسوها كون دولة بروسيا فهمت الاقتراع الذي وقع في مجلس العصبة في شان التجهيز فهما غير صحيح حتى زعمت ان صك المعاهدة فسخ فانه معلوم عند الجميع ان الاصول المبنية عليها العصبة لن يفسخها شي اصلا وكون مجلس النواب اقترع تجهيز العساكر فهذا انما هو من مزاياه له ان يقترع ذلك ولا وجود لنص في قوانين العصبة يوجب اجماع الدول على التجهيز وانما تضرب القرعة ويعمل براي الاكثر من الاعضآء وبنآء على ذلك لا تقدر دولة الساكس ان تنقض العهود التي يقيدها الى عصبة جرمانيا وتقبل الشرط الاول من الشروط المعروضة عليها الان من دولة بروسيا * اما الشرط الثاني فدولة الساكس عازمة على السعي بغاية من الجهد في انجازه لكنها تريد ان يكون مجلس النواب عاما ينتخب اليه اعضآء من جميع جرمانيا بمقتضى ما اقترعه مجلس النواب الساكسوني واول الشروط التي تشرطها لذلك ان لا يكون لدولة من دول العصبة حق بان تامر باجراء الانتخابات عند الغير . واذا كانت دولة بروسيا مع كل هذا تصر على طلب محاربة الساكس بسبب عدم قبولها عقد معاهدة خصوصية معها فلا يبقى حينئذ لدولة الساكس الّا ان تسجل على منهاج بروسيا هذا وان تتمسك بقوانين العصبة وتستنجد حلفاءها . فالمرجو من سيادة سفير دولة بروسيا ان يبلغ هذا الجواب الى دولته

(الامضآء) بويست

منشور الجنرال مونطيفل عند دخوله الى الهانوفر

يا ايها الهانوفريين قد سعى سيدي الملك مدة عدة اسابيع في انهآء النوازل الكائنة بينه وبين الهانوفر بواسطة اتفاق خصوصي ولكن دولة الهانوفر ابت الاذعان الى ذلك ولما كانت قوانين التحفظ الحربي تقتضي ان لا تترك دولة بروسيا اعداءً وراء عسكرها طلب سيدي الملك من دولة الهانوفر صرف جميع الجنود الذين جمعتهم وجهزتهم زيادة على ما عندها منها مدة السلم فقبول الهانور هذا الطلب يكفي لوقاية البلاد من اضرار الحرب ومعاناتها وما دامت الدولة لا تمتثل اليه يجب علي ان اعتبرها كانها في حالة الحرب مع بروسيا وان افعل ما تقتضيه الحاجة في مثل هاته الحالات ولكني لم ادخل البلاد كعدو لاهلها بل جميع عساكري يحترمون الاهلين في اموالهم وابدانهم كما يجب ولا يسيرون الّا السيرة المنظومة القانونية المشهورين بها فعليكم يا ايها الهانوفريين باقتبالهم اقتبال المحب

كتب في هربورغ في ١٦ يونية ١٨٦٦ (الامضآء) مونطيفل

هذا وكان من الواجب علينا ان ننشر قبل هذا المنشور منشور امبراطور اوستريا لكنه لم يتيسر لنا ترجمته بعد لطوله فانه وحده يملا رائدا كاملا * اما منشور ملك الهانوفر فلم نعثر عليه في الجرنالات التي ترد الينا غير انه من فحوى منشور الجنرال مونطيفل يتضح ان دولة بروسيا عرضت على الهانوفر معاهدة خصوصية وقيل انها كالتي عرضتها على دولة الساكس والغريب في امر هذه الدولة اي دولة الهانوفر ان الملك قبل سفره من حاضرته بعدة ايام بعث جميع ما يملكه من النقود والمجوهرات والامتعة الثمينة في صناديق الى لندرة بل كان هو نفسه مستعدا للفرار الى تلك البلاد صحبة عياله ولكنه عدل عن ذلك فيما بعد وبعث زوجته الملكة وبنته وجميع اهل البلاط الملكي وتوجه هو نفسه مع ابنه البكر الى غاتنغة حيث يوجد معسكر الجيوش الهانوفرية * وعدد هذه الجيوش نحو الاربعة وعشرين الفا منها ١٨٦٩٠ مشاة اي من عسكر التريس و٢٩٩٢ خيالة ٢٠١١ طبجية و٢٤١ لتمهيد الطرق وهي مع الذي يقدمه الهولستين واللاونبورغ والبرونزويك والمكلانبورغ شوارن تكون الجيش العاشر من جيوش عصبة جرمانيا فان قانون العصبة القديم يفرض ان جميع الدول المتحالفة تقدم عشرة جيوش الاول والثاني والثالث منها من دولة اوستريا وحدها يشمل ١٣٤٢٤٩ مشاة و٢١٧٣ خيالة و١٥٤٨١ طبجية و٢٣٥٠ مهندسون والرابع والخامس والسادس من دولة بروسيا وحدها عدده ١١٣١١٥ مشاة و١٨٦٦٣ خيالة و١٣١١٤ طبجية ١٨٨٨ مهندسون والسابع من مملكة البافيار فيه ٤٩١١٨ مشاة و٨١٥٩ خيالة و٦٧٦٦ طبجية و٩٦٥ مهندسون والثامن من دول الفورتنبارغ وبادن والهاس الدوكال بجموعه ٤١٠٤٤ مشاة و٦٧٠٣ خيالة و٥٤١٣ طبجية و٦٧٤ مهندسون والتاسع من دولة الساكس والليمبورغ والهاس اليكتورال وناصو يبلغ الى نحو ثلثة واربعين الف نفر من جميع انواع الجند * واذن التجهيز الذي صدر من مجلس العصبة الجرمانية كما تقدم ءانفا هو لتجهيز جميع الجيوش الّا ما تقدمه دولة بروسيا ولكن الاخبار التي وردت الى الان تنبي بعدم وقوع التجهيز بتمامه كما امر به المجلس فضلا عن كون بروسيا بادرت الى منع التجهيز في كثير من الاماكن *

انكلتيرة

في الجلسة المنعقدة في ١٨ يونية قدم احد اعضآء المجلس اسمه لورد دنكلن رايا في تبديل الفصل الخامس من فصول قانون الانتخابات الجديد الذي عرضه لورد جون رسل على المجلس في هذه المدة وينظر فيه المجلس لاقتراعه * والتبديل هو ان قاعدة تعيين الاشخاص الذين يكون لهم حق الصوت (اي القرعة) في الانتخابات تبنى على مقدار الجباية التي يوديها الشخص لا على كرآء الدار وذلك بان يعطى حق الصوت كل انكليزي يودي جباية سنوية قدرها ست ليرات في العام وان تبطل قاعدة الكراء راسا * والموسوم في القانون الجديد ان يكون حق الصوت لكل انكليزي مكتر دارا كراوها سبع ليرات في العام وكل من يودي ست ليرات جباية سنوية * وقد انتصر لراي لورد دنكلن كثير من اعضآء المجلس ولا سيما اهل حزب التوري الذين منهاج سياستهم مضاد لمنهاج سياسة اهل الحكومة كما لا يخفى واوردوا شواهد عديدة لاثبات اصلحية الراي المذكور ووجوب اتخاذه قاعدة من جملة ذلك انه يعمل به في ارلاندة وان التجربة اثبتت انه حسن يسهل بواسطته ضبط عدد ارباب الصوت والتوقي من الخداع * فاجاب احد الوزرآء عن هذا بقوله ان القاعدة المزبورة في القانون تنتج منها زيادة مائتي الف شخص من ارباب الصوت على الموجود منهم الان في البلاد وذلك مائة واربعون الفا بقاعدة الكراء وستون الفا بقاعدة الجباية وانه اذا اخذت جباية الست ليرات وحدها قاعدة لذلك لا تنتج بها هذه الزيادة بل انها لا تحصل اذا جعلت القاعدة جباية الخمس ليرات بدل الست وان الحكومة قصدت بما ادرجته في القانون توسيع دائرة الانتخابات ما امكن وانه لا يحصل المقصد بالتبديل المشار به وانها (اي الحكومة) لا تقدر والحالة هذه ان تعتبر الاصرار على اجرائه في القانون الّا كمجرد تعمد لمصادتها وانه اذا وافق المجلس على التبديل واقتراعه تضطر هي الى العدول عن القانون بالكلية * فاجاب لورد دنكلن يبري نفسه واهل حزبه من هذه التهمة ولكن عند ضرب القرعة كان عدد الموافقين للتبديل ٣١٥ وعدد الموافقين للحكومة على عدم قبوله ٣٠٤ اي اقل من اولئك باحد عشر عضوا فكانت الدائرة في هذا الامر على الحكومة ولما انبي عن مجموع قرع كلا الفريقين وعلم حاصلها وقعت ضجة في المجلس من تصفيق المنتصرين بالايدي وهذا انما زاد الحكومة كمدا * ثم في جلسة التاسع عشر من يونية المذكور اخبرت الحكومة اهل المجلس بانها عرضت ما وقع في الامس على الملكة وانه صار لابد من ان يتوقف المجلس عن العمل الى ان يصدر الجواب من الملكة * وانضح فيما بعد ان الجواب هو ان الوزراء استعفوا من خططهم وينتظرون قبول الملكة استعفآءهم او عدم قبولها اياه والمظنون انه اذا قبلت يتولى الصدارة لورد دربي واذا لم تقبل تضطر الى حل المجلس واستدعآء مجلس جديد او تشير بابقآء قانون الاصلاح الى وقت مناسب وحينئذ يعود كل شي الى ما كان عليه قبل هذا الحادث * هذا ءاخر ما ورد من الاخبار صحبة فابور امس *

ملحق

بعد تسطير ما تقدم باربع وعشرين ساعة وردت رسالة خصوصية بالتلغراف على طريق ايطاليا انبات ان الملكة قبلت

استعفاء الوزراء وكلفت لورد دربي المذكور آنفا بانشاء حكومة جديدة * فلا نعلم ايصح هذا الخبر ام لا ونظن ان الحكومة الجديدة لا تطول مدتها في البلاد لان لورد دربي من حزب التوري ولابد له ان يتخذ وزراء من اهل حزبه فتصير الحكومة كلها تورية وذلك ربما لا يرضي جمهور الاهلين اذ الغالب بينهم حزب الليبرال الذي منهم لورد رسل والوزراء المستعفون *

الكندا

رسالة من لندرة مورخة في ٢٠ من يونية تقول : وردت اخبار من نيويورك بتاريخ ٩ من يونية تخبر بان فئة من الفينيانس تحت رياسة رجل يقال له الجنرال سبير عددهم من الالف وخمسمائة الى الثلثة ءالاف نفر دخلوا ارض الكندا من ضواحي مدينة هيغات وان في السابع من الشهر تصادمت الخيالة منهم بفئة من خيالة الانكليز واهزموها وغنموا منها ثلثة سناجق وفتحوا معقلا يقال له بيجون هيل وان فئة اخرى من خيالة هولاء الفينيانس قاتلوا فئة من خيالة الانكليز في مكان يسمى فالزبورغ واهزموهم * لكن الرسالة نفسها المنبئة عن هاتين الواقعتين تقول ايضا ان جنود الجنرال سبير المذكور انفلت عزيمتهم وان سائر الفينيانس الاخر الكائنين في الكندا يفرون من البلاد شيئا فشيئا وهذا مما ينافي خبر الانتصار على خيالة الانكليز * وكان قبل هذه الرسالة ورد خبر بان فئة من الفينيانس دخلوا الكندا من نواحي فورت ءالي (اي معقل ءالي) وفتحوا هذا المعقل من الانكليز ثم انه تجمع ما كان في ضواحي ذلك المكان من عسكر المتطوعين واحدقوا بالمعقل وقبضوا على اولائك الفينيانس عن آخرهم فيحتمل ان يكون كلام الرسالة كله صحيحا وان يكون الفينيانس تغلبوا على عسكر الانكليز في مكان وتغلب عليهم في ءاخر فان مثل هذه الامور يكثر وقوعها في اوقات الثور والفتنة * واما الملحوظ الان ان الفينيانس لن يتيسر لهم تحصيل شيء مما يطلبون اولا لان جمهور اهل الكندا من حزب الدولة والحكومة الانكليزية وثانيا لانه ليس لهم اماكن يستقرون فيها للتجهيز والاستعداد اذ دولة الاميركان نفسها ضدهم وقد نشر في هذه المدة الاخيرة رئيس هذه الدولة منشورا مخصوصا بهم يتهدد فيه كل من يسعى في جمع الناس او تجهيزهم او توزيع سلاح او ذخائر حربية وما شاكل ذلك من الاعمال الممنوعة باشد العقاب وقبضت الحكومة الاميركانية على كثير من هولاء الفينياس في عدة اماكن وحبستهم منعا لهم من غزو الكندا *

اسبانيا

وردت في هذه المدة عدة رسائل تيلغرافية من مدريد مورخة في ٢٣ و ٢٤ من يونية المنصرم تخبر بان في الثاني والعشرين من الشهر الالاي الخامس من طبجية المشاة والالاي ءاخر من طبجية الخيالة معهم اربعة وعشرون مدفعا تظاهروا بالعصيان واثاروا معهم بعض رعاع المدينة وارذالها وفرقوا عليهم جميع ما كان من السلاح والذخائر الحربية في قشلهم ثم نصبوا عدة متاريس في نفس الشوارع وتحصنوا وراءها لكن الحكومة جمعت ما لم يخن من العساكر التي كانت يومئذ في المدينة وبادرت الى مقاتلة اولائك العصاة فانتشب بين الفريقين قتال شديد قيل انه استمر عشرين ساعة حتى تغلب عسكر الدولة على العصاة وبددهم وتمكن بجميع من كان معهم من الضباط والفسيالات * وفي الغد احضروا امام مجلس حربي حكم على الكثير منهم فورا بالقتل بالرصاص وكان ميعاد اجراء ذلك في السادس والعشرين من يونية لكنه لم يرد خبر قتلهم بعد * وقيل ان عدد القتلى والجرحى من كلا الجانبين يتجاوز الخمسمائة نفر واثنى عشر جنرالا من جملتهم الجنرال نرفايز الشهير الذي كان في خطة الصدارة قبل المريشال اودونل صاحب تلك الخطة حالا * وفي يوم التاريخ نفسه وقعت ثورة عسكرية ايضا في مدينة جيرونا من عمالة كتالونية لكن الثائرين لم يمكثوا في المدينة كما فعل عصاة مدريد وانما خرجوا منها وتوجهوا الى جهة تخوم المملكة وقيل ان العسكر الذي كان في المدينة ولم يخن خرج في اثرهم بقصد الاحداق بهم ومنعهم من الخروج من المملكة لكنهم دخلوا ارض فرانسا قبل ان يدركهم العسكر وجردتهم الحكومة الفرنسوية من السلاح وبعثتهم الى مدينة سيرات وعددهم سبعمائة نفر * واما المهم في امر هذه الثورة هو ما ذكر في رسالة خصوصية من باريس من ان الجنرال بريم دخل ارض اسبانيا ولم يزل مختفيا فيها فاذا كان زعم هذه الرسالة حقيقا وهو في حيز الاحتمال يستدل منه على ان هذا الجنرال هو محراك الثورة واذا بقي على ما هو عليه من البغض لحكومة اودونل يعسر على هذه الحكومة ترييض البلاد * هذا واما احوال الدولة المالية فهي على ما قيل في غاية من التعسر ويظن انها تلتزم عما قريب ان توقف الدفع بالكلية ما لم يتيسر لها الاقتراض * هذا آخر ما ورد من الاخبار ويحتمل ان يكون فيها بعض مبالغة او عدم الصحة ولكن لا وسيلة لنا الان لتحقيق ذلك *

الحرب ـــــ اخبار اخيرة

ورد في هذه الدقيقة (خبر الخميس صباحا) بوقوع قتال شديد بين جيوش بروسيا وجيوش اوستريا في بوهيميا وان الغلب للبروسيانيين *

شعراء الوقت فالفرزدق افخرهم وجرير اهجاهم والاخطل اوصفهم * واما الحطيئة فسئل عن اشعر الناس فقال ابو داود حيث يقول

لا اعد الاقتار عدما ولكن ... فقد من قد رزيته الاعدام

وهو وان كان فحلا قديما وكان امرء القيس يتوكا عليه ويروي شعره فلم يقل فيه احد من النقاد مقالة الحطيئة وساله ابن عباس مرة اخرى فقال الذي يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتقي الشتم يشتم

وليس الذي يقول

ولست بمستبق اخا لا تلمه ... على شعث اي الرجال المهذب

بدونه ولكن الضراعة افسدته كما افسدت جرولا والله قولا الجشع لكنت اشعر الماضين واما الباقون فلا شك اني اشعرهم قال ابن العباس كذلك انت يا ابا مليكة * وزعم ابن ابي الخطاب ان ابا عمرو كان يقول اشعر الناس اربعة امرء القيس والنابغة وطرفة ومهلهل قال وقال المفضل سئل الفرزدق فقال امرء القيس اشعر الناس * وقال جرير النابغة اشعر الناس وقال الاخطل الاعشى اشعر الناس وقال ابن احمر زهير اشعر الناس وقال ذو الرمة لبيد اشعر الناس وقال الكميت عمرو بن كلثوم اشعر الناس وهذا يدلك على اختلاف الاهواء وقلة الاتفاق وكان ابن ابي اسحاق وهو عالم ناقد ومقدم مشهور يقول اشعر الجاهلية مرقش واشعر الاسلاميين كثير وهذا غلو مفرط غير انهم مجمعون على انه اول من اطال المدح وسئل عبد الملك بن مروان الاخطل من اشعر الناس فقال العبد العجلاني يعني ابن مقبل قال بما ذلك قال وجدته في بطحاء الشعر والشعراء على الحرفين قال اعرف ذلك له كرها * وقيل لنصيب مرة من اشعر العرب فقال اخو تميم يعني علقمة بن ابي عبدة وقيل اوس بن حجر وليس لاحد من الشعراء بعد امرء القيس ما لزهير والنابغة والاعشى في النفوس والذي اتت به الرواية عن يونس بن حبيب النحوي ان علماء البصرة كانوا يقدمون امرء القيس وان اهل الكوفة كانوا يقدمون الاعشى وان اهل الحجاز والبادية يقدمون زهيرا والنابغة وكان اهل العادلية

لا تخدعن من التي جعلت ... سقم الصحيح وصحة السقم

تصف الطلول عن السماع بها ... فذوات العيان كانت في الحكم

ولم ار في هذا النوع احسن من فصل اتى به عبد الكريم بن ابراهيم فانه قال قد تختلف المقامات والازمنة والبلاد فيحسن في وقت ما لا يحسن في ءاخر ويستحسن عند اهل بلد ما لا يستحسن عند اهل غيره ونجد الشعراء الحذاق تقابل كل زمان بما استجيد فيه وكثر استعماله عند اهله بعد ان لا تخرج من حسن الاستواء وحد الاعتدال وجودة الصنعة وربما استعملت في بلد الفاظ لا تستعمل كثيرا في غيره كاستعمال اهل البصرة بعض كلام اهل فارس في اشعارهم ونوادر حكاياتهم قال والذي اختاره انا التجريد والتحسين الذي يختاره علماء الناس بالشعر ويبقى غابره على الدهر ويبعد عن الوحشي المستكره ويرتفع عن المولد المنحل ويتضمن المثل السائر والتشبيه المصيب والاستعارة الحسنة * قال صاحب الكتاب وانا ارجو ان اكون باختيار هذا الفصل واثباته هاهنا داخلا في جلة المميزين ان شآء الله فليس من اتى بلفظ محصور تعرفه طائفة من الناس دون طائفة لا يخرج من بلده ولا يتصرف من مكانه كالذي لفظه سائر في كل ارض معروف بكل مكان وليس التوليد والرقة ان يكون الكلام رقيقا سفسافا ولا باردا غثا كما ليست الجزالة والفصاحة ان يكون خدشيا خشنا ولا غربيا جافيا لكن حال بين حالين ولم يتقدم امرء القيس والنابغة والاعشى الا بحلاوة الكلام وطلاوته مع البعد من السخف والركاكة على انهم لو اغربوا لكان ذلك محمولا منهم اذ هو طبع من طباعهم فالمولد المحدث على هذا اذا صح كان لصاحبه الفضل البين بحسن الاتباع ومعروفة الصواب مع ما انه ارق حوكا واحسن ديباجة *

باب المشاهير من الشعرآ

والشعراء اكثر من ان يحاط بهم عددا ومنهم مشاهير قد طارت اسماؤهم وسار شعرهم وكثر ذكرهم حتى غلبوا على سائر من كان في ازمانهم ولكل احد منهم طائفة تفضله وتتعصب له وقل ما يجتمع على واحد الا ما روي عن

في بلاد السودان

تابع لما في العدد الخامس

فاما بلاد الواحات وهي بين بلاد مصر والاسكندرية وصعيد مصر والمغرب وارض الاحابش من النوبة وغيرهم وقد ذكرنا جملا من اخبارها وكيفية العمران بها والخواص في ارضها فيما سلف من كتبنا وبها ارض شبية زاجية وعيون حامضة وغير ذلك من الطعوم وصاحب الواحات في وقتنا هذا وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة عبد الملك بن مروان وهو رجل من لواتة إلّا انه مرواني المذهب ويركب في آلاف من الناس خيلا ونجبا وبينه وبين الاحابش نحو من ستة ايام وكذلك بينه وبين ما ذكرنا من العمائر هذا المقدار من المسافة وفي ارضه خواص وعجائب وهو بلد قائم بنفسه غير متصل بغيره ولا مفتقر اليه ويحمل من ارضه التمر والزبيب والاعناب وقد رايت صاحب هذا الرجل المقيم بالواحات بباب الاخشيد محمد بن طغج وذلك سنة ثلثين وثلثمائة فسالته عن كثير من اخبار بلدهم وما احتجت الى علمه من خواص ارضهم وكذلك كان فعلي في غيره في سائر الاوقات ممن لم اصل الى بلادهم واخبرني هذا الرجل عما بارضهم من الشب وانواع الزاج وما يحمل من بلادهم وما بارضهم من العيون الحامضة وغير ذلك من المياه المختلفة الطعوم وقد ذكر صاحب المنطق ان ببعض المواضع عيونا حامضة يستعمل ماوها كاستعمال الخل وذكر المواضع التى تنبع منها العيون المرة وان قوة مائها في المرارة لا يخالط شيئا إلّا مرره وان العلة في اختلاف هذه الطعوم في المياه من الارضين المختلفة مثل مواضع الشب والمواضع النارية الرمادية وذكر الاطعمة التى ببلاد صقلية المقدم ذكرها اذا خالطت المآء افادته طعوما مختلفة على قدر اختلافها واعداد طعومها واعداد الطعوم ثمانية فاولها العذب والدسم والحلو والمالح والحامض والمر والقابض والحريف وقد تنازع الناس فيما ذكرنا فمنهم من راى ان اعدادها سبعة ومنهم من ذهب الى انها ستة واكثر من قال في اعدادها هو ما ذكرنا من انها ثمانية وقد قال من سلف في قوى المياه اقاويل مختلفة فمن ذلك ان العذب مغذي مرعم ان كان سخنا فان استعمل من خارج ومن داخل بقدر الحاجة اليه فانه ينقي الجسد وان استعمل اكثر ما يحتاج اليه فانه يرخي الاعضاء ويضعفها وان البارد يشد الاعضاء ويدفع العطش وان الزيادة منه تخدر الجسد وتميته وان المآء الاجاج ينفع من سدد الكبد والطحال وان الكبريتي ينفع الجروح والقروح العتيقة والحكة والبورقي نافع للحكة والجرب واما القاري فانه نافع من اوجاع الصلب والعصب ومآء الحديد نافع من استرخاء الحشا وباطن الاوعية وماء النحاس نافع من الرطوبة والبله الكائنتين في الجسد والراس وماء الجص يشنج المعدة ويقبضها ويكرشها وماء الزاج يحبس الدم وماء البحر نافع من البرص وقد ذكر جماعة انه ينفع من الاخلاط الفاسدة اذا شرب اليسير منه مع دهن اللوز وله في البصر انعاب قطيع وان اصح المياه للاجساد الابيض البراق الذي يخرج من جبال الطين من مشرق الشمس نحو مغربها القابل بسرعة ما يرد اليه من الحر والبرد وللناس فيما ذكرنا كلام كثير في انواع المياه واوصافها ومنافعها ومضارها ليس كتابنا هذا موضوعا لها وانما تغلغل بنا الكلام الى ذكرها وتشعب بنا القول الى وصفها وكلما ذكرنا من بلاد الاحابش ما كان من غربي اليمن وجدة والحجاز مما يلي بحر القازم فبلاد قشفة لا خير في ارضها ولا شيء يحمل من ساحلها إلّا ما وصفنا من الذبل والنمورة وكذلك ما عليه من ساحل الشحر وبلاد الاحقاف من ساحل حضرموت الى عدن فبلد لا خصب فيه لاهله ولا يحمل من ارضه إلّا اللباب في وقتنا ويسمى الكندر وهذا البحر اتصاله بالقلزم وهو عن يمين بحر الهند وان كان الماء متصلا وليس في البحار وما ذكرنا من الخلجان مما احتوى عليه البحر الحبشي اصعب ولا اكثر حيالا ولا اسهك رائحة ولا اقحط ولا اقل خيرا في بطنه وظهره من بحر القلزم *

(التتمة للعدد الاتي ان شآء الله)

اعلان

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطبآء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان وتباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

ومرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفآء الجروح والقروح القديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وتل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

---

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحلق الوادي المعمور *

النبي صلى الله عليه وسلم في امرء القيس انه اشعر الشعراء وقائدهم الى النار يعني شعراء الجاهلية والمشركين * قال دعبل بن علي الخزاعي ولا يقود قوما الا اميرهم * وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للعباس بن عبد المطلب رحمه الله وقد ساله عن الشعراء امرء القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر * قال عبد الكريم خسف لهم من الخسيف وهي البير التي حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير وجمعها خسف وقوله افتقر اي فتح وهو من الفقير وهو فم القناة وقوله عن معان عور يعني ان امرء القيس من اليمن وان اليمن ليست لهم فصاحة نزار فجعل لهم معان عورا فتح امرء القيس اصح بصر قال وامرء القيس يماني النسب نزاري الدار والمنشا وفضله علي رضي الله عنه بان قال رايته احسنهم نادرة واسبقهم بادرة وانه لم يقل لرغبة ولا لرهبة وقد قال العلماء بالشعر ان امرء القيس لم يتقدم الشعراء لانه قال ما لم يقولوا ولكنه سبق الى اشياء فاستحسنها الشعراء واتبعوه فيها لانه قيل اول من لطف المعاني ومن استوقف على الطلول ووصف النساء بالظباء والمها والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصي وفرق بين النسب وما سواه من القصيدة وقرب ماخذ الكلام فقيد الاوابد واجاد الاستعارة والتشبيه . وروى الجمحي ان سائلا سال الفرزدق من اشعر الناس قال ذو القروح قال حين يقول قال ماذا قال حين يقول

وقاهم جدهم بني ابيهـــــم　　وبالاشقين ما كان العقـاب

واما دعبل فقدمه بقوله في وصف عقاب

ويلها من هوآء الجو طالبـــــة　　ولا كهذا الذي في الارض مطلوب

وهذا عندي اشعر بيت قالته العرب وسئل لبيد من اشعر الناس قال الملك الضليل قيل ثم من قال الشاب القتيل قيل ثم من قال الشيخ ابو عقيل يعني نفسه وكان الحذاق يقولون الفحول في الجاهلية ثلاثة وفي الاسلام ثلاثة متشابهون زهير والفرزدق والنابغة والاخطل والاعشى وجرير وكان خلف الاحمر يقول الاعشى اجمعهم وقال ابو عمرو بن العلاء مثله مثل البازي يضرب كبير الطير وصغيره وكان ابو الخطاب الاخفش يقدمه جدا لا يقدم عليه احد

وحكى الاصمعي عن ابن ابي طرفة كفاك من الشعراء اربعة زهير اذا رغب والنابغة اذا رهب والاعشى اذا طرب وعنترة اذا كلب وزاد قوم وجرير اذا غضب * وقيل لكثير او لنصيب من اشعر العرب فقال امرء القيس اذا ركب وزهير اذا رغب والنابغة اذا رهب والاعشى اذا شرب وكان ابو بكر رضي الله عنه يقدم النابغة ويقول هو احسنهم شعرا واعذبهم بحرا وابعدهم قعرا * وسئل الفرزدق مرة من اشعر العرب فقال بشر بن ابي حازم قيل له بماذا قال بقوله

ثوى في ملحد لا بد منـــه　　كفى بالموت نايا واغترابا

ثم سئل جرير فقال بشر بن ابي حازم قال بماذا قال بقوله

رهين بلى وكل فتى سيبـــلى　　فشقي الجيب وانتحي انتحابا

فاتفقا على بشر بن ابي حازم كما ترى * وقال محمد بن ابي الخطاب في كتابه الموسوم بجمهرة اشعار العرب ان ابا عبيدة قال اصحاب السبع التى تسمى السمط امرء القيس وزهير والنابغة والاعشى ولبيد وعمرو وطرفة * قال وقال المفضل من زعم ان في السبع التى تسمى السمط لاحد غير هولاء فقد ابطل فاسقط من اصحاب المعلقات عنترة والحارث بن حلزة واثبت الاعشى والنابغة وكانت المعلقات تسمى المذهبات وذلك انها اختيرت من سائر الشعر فكتبت في القباطي بماء الذهب وعلقت على الكعبة فلذلك يقال مذهبة فلان اذا كانت اجود شعره ذكر ذلك غير واحد من العلماء وقيل بل كان الملك اذا استجيدت قصيدة يقول علقوا لنا هذه لتكون في خزانته وقال الجمحي في كتابه سال عكرمة بن جرير اباه جريرا من اشعر الناس قال اعن الجاهلية تسالني ام الاسلام قال ما اردت الا الاسلام فاذا ذكرت الجاهلية فاخبرني عن اهلها قال زهير شاعرهم قال قلت فالاسلام قال الفرزدق نبعة الشعر قلت فالاخطل قال يجيد مدح الملوك ويصيب صفة الخمر قلت فما تركت لنفسك قال دعني فاني نحرت الشعراء نحرا * وكتب الحجاج بن يوسف الى قتيبة بن مسلم يساله عن اشعر الشعراء في الجاهلية واشعر شعراء وقته فقال اشعر الجاهلية امرء القيس واضربهم مثلا طرفة واما